

117705 - عمل مسابقة في الأسماء الحسنى بين أعضاء المنتدى

السؤال

انتشرت في الكثير من المنتديات ما يعرف بمسابقة أسماء الله الحسنى ، ويشارك فيها الأعضاء بدعوى رفع الرصيد من الحسنات ، فيكتب كل عضو اسماً من أسماء الله الحسنى ثم يأتي بعده عضو آخر ويكتب اسماً آخر وهكذا ، وقد يختلف هذا الوضع من منتدى إلى آخر ، فلا يكتفي البعض بذكر الاسم بل يضيف كل منهم معنى الاسم الذي ذكره ، ما حكم مثل هذه المواضيع ؟ وهل تدخل ضمن الذكر الجماعي المنهي عنه ؟ علماً أن دخول كل عضو إلى الموضوع والمشاركة فيه يختلف عن العضو الآخر كل بحسب الوقت الذي يدخل فيه إلى المنتدى . أفيدونا .

الإجابة المفصلة

لا حرج في إقامة هذا النوع من المسابقات ، لما فيه من نشر الخير ، وتعميم الفائدة ، وزيادة العلم ، لا سيما إذا كتب المشارك معنى الاسم الذي يذكره ، مع أهمية الاعتماد على الكتب الصحيحة في ذلك ، والحذر من النقل عن أهل البدع والانحراف .

وينصح لمن أراد الوقوف على ما ثبت من أسماء الله تعالى في القرآن والسنة ، مراجعة : "القواعد المثلى" للشيخ ابن عثيمين رحمه الله ، و "صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة" للشيخ علوي السقاف حفظه الله . وينبغي تشجيع الأعضاء على حفظ هذه الأسماء والعناية بها ؛ لما روى البخاري (2736) ومسلم (2677) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ) .

والإحصاء المذكور في الحديث يتضمّن ما يلي :

- 1- حفظها .
- 2- معرفة معناها .
- 3- العمل بمقتضاها : فإذا علم أنه الأحد فلا يُشرك معه غيره ، وإذا علم أنه الرزاق فلا يطلب الرزق من غيره ، وإذا علم أنه الرحيم فلا ييأس من رحمته ، وهكذا .
- 4- دعاؤه بها كما قال عز وجل : (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) ، وذلك كأن يقول : يا رحمن ارحمني ، يا غفور اغفر لي ، يا تواب تُب عليّ ونحو ذلك .

وهذه المسابقة لا تدخل في الذكر الجماعي المبتدع ، فإن ذلك ما كان بصوت واحد ، وهو منتف هنا .

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم (111562) .

والله أعلم .